

الأقسام في القرآن

(61) والهاء والياء والعين والطاء والسين والحاء والقاف والنون، في تسع وعشرين سورة على عدد حروف المعجم. ثمّ إذا نظرت في هذه الأربعة عشر وجدتّها مشتملة على أنصاف أجناس الحروف، بيان ذلك أنّ فيها من المهموسة نصفها: الصاد والكاف والهاء والسين والحاء. ومن المهجورة نصفها: الالف واللام والميم والراء والعين والطاء والقاف والياء والنون. ومن الشديدة نصفها: الالف والكاف والطاء والقاف. ومن الرخوة نصفها: اللام والراء والصاد والهاء والعين والسين والحاء والياء والنون. ومن المطبقة نصفها: الصاد والطاء. ومن المنفتحة نصفها: الالف واللام والميم والراء والكاف والهاء والعين والسين والحاء والقاف والياء والنون. ومن المستعلية نصفها: القاف والصاد والطاء. ومن المنخفضة نصفها: الالف واللام والميم والراء والكاف والهاء و الياء والعين والسين والحاء والنون. ومن حروف القلقلة نصفها: القاف والطاء. ثمّ إذا استقرت الكلم وتراكيبها رأيت الحروف التي ألغى الله ذكرها من هذه الأجناس المعدودة مكثورة بالمذكورة منها، فسبحان الذي دقت في كلّ شيء حكمته وقد علمت أنّ معظم الشيء وجلّه ينزل منزلة كله وهو المطابق للطائف